مما ذكرنا في باب المرابحة الى راس المال بان
يقول قام علي بكذا لان هذه الاشياء تزيد
في القيمة ومعارف التجار الحاقها براس المال
في بيع المرابحة فجاز ذلك ولا يجعل ما انفقه
على نفسه في سفره وثقلبانه في المال الى
راس المال لانهم لم يتعارفوا ضمه الى
راس المال ولا يزيد هو ايضا في قيمة المتاع
بخلاف الاتفاق على المتاع لانها بالزيادة
على الثمن صارت في معنى الثمن قال وان
قصره او حمله بماله وقيل له اعمل برايك
فهو متطوع يعني اذا قال رب المال للمضارب
اعمل برايك فاشترى بمال المضاربة
كله متاعا ثم نقله او قصر ثيابه بماله
من عنده يكون متطوعا لان راس المال
لم يبق منه شئ فيكون تنفيذه على رب المال
بعد ذلك اسنادا من غير اذنه وهو لا
يجوز على ما مر بيانا وكذا لو زاد على الثمن بان
اشترى باكثر من راس المال يكون متطوعا
في الزيادة وفي الكافي لو اشترى بكل راس
المال وهو الف ثيابا واستقرض مائة
للحمل راتج بالف ومائة عند ابي حنيفة
لانها قامت عليه بذلك وان باعها بالعين
كانت عشرة من ذلك حصة المضاربة

وقف لله تعالى

اي عشرة اسهم على شرطها وسهم للمضارب
خاصة لانه استقرضه لنفسه والكرى
في ماله خاصة لان المامور بالاستقراض
يصير مستقرضا لنفسه فكانت جهة ذلك
من الثمن له خاصة وعند ما يبيع الثياب مرابحة
على الالف لا غير والثمن كله على المضاربة وهو
متطوع في الكرى لانه فعل بغير اذنه فصار كاستكرا
الاجنبي وقال في المحيط في تعليل قول ابي حنيفة
ان للمضارب في الثياب حتى يضارب المالك الا
ترى انه لو نهاه رب المال عن بيع الثياب
لم يبع نهيه فكان بمنزلة المالك تمام الثياب
عليه بالف ومائة فيبيعها مرابحة على الكل
فاذا باعها مرابحة يقسم ثمنها على ما بلغها انا
اصاب مال المضاربة وهو عشرة اسهم بقيت
المضاربة فيها على حالها وما اصاب اجرة المستقرضة
كان له خاصة قال وان صبغه احمر فهو شريك
بما زاد الصبغ فيه ولا يضمن لان الصبغ عين مال
قائم وقد اختلط بمال المضاربة وهو مستقيم فيكون
شريكا ضرورة بخلاف المضاربة والجلان لانه
ليس بعين مال قائم فلا يكون خلطا بمال المضاربة
الا ترى انه يتبع على الغاصب دون الصبغ
ثم اذا بيع المتاع قسم على جميع الثمن على قيمة
الثوب ابيض وعلى ما زاد من الصبغ لما اصاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)